صالون أحمد عبد المعطي حجازي يستعيد تجربة علي محمود طه الشعرية



نخيل نيوز /خاص

يستضيف بيت الشعر العربي، بمركز إبداع الست وسيلة خلف الجامع الأزهر، في السابعة مساء الأحد 15 نوفمبر، صالون «أحمد عبد المعطي حجازي» الثقافي، في أمسية أدبية وفنية بعنوان (الملاح التائه.. علي محمود طه)، تتناول تجربة الشاعر ومكانتها في تطور الشعر العربي الحديث.

وُلد علي محمود طه بالمنصورة في 3 أغسطس 1901، وتخرج في مدرسة الفنون التطبيقية عام 1924، وعمل مهندساً للمباني، وهو اللقب الذي اقترن باسمه. ويُعد من أبرز شعراء جماعة أبولو، وشارك في أول مجلس إدارة لها، وأسهمت تجربته في إثراء الاتجاه الرومانسي في الشعر المصري الحديث، من خلال لغة شعرية اتسمت بثراء الصور الحسية والعناية بالموسيقى والإيقاع، واستلهام الطبيعة والجمال والتجربة الوجدانية. ولم تقتصر موضوعات شعره على الحب والغزل، بل امتدت إلى الرثاء والتأمل والحكمة والقضايا الوطنية، ومن أبرز قصائده «الجندول» و«كليوباترا» و«فلسطين»، التي أسهم

غناء محمد عبد الوهاب لعدد منها في انتشار شعره خارج نطاق القراء والمتخصصين.

وعلى امتداد تجربته، أصدر خمسة دواوين شعرية، إلى جانب الملحمة الشعرية «أرواح وأشباح»، والمسرحية الشعرية «أغنية الرياح الأربع»، وكتابه النثري «أرواح شاردة»، بما يكشف عن تعدد روافد تجربته وامتدادها إلى أشكال إبداعية مختلفة.

وتتناول الأمسية تجربة الشاعر من خلال قراءة نقدية يشارك فيها الناقد والأكاديمي مرسي عواد، والشاعر أحمد جمال مدني، ويدير اللقاء الشاعر محمود علي، كما تقدم الشاعرتان روح محمد وسارة فراج قراءات من قصائده، فيما يشارك الفنان أشرف علي بفقرة غنائية وشعرية يقدم خلالها مختارات من أشعاره.

وأكد الشاعر سامح محجوب، مدير بيت الشعر العربي، أن صالون «أحمد عبد المعطي حجازي» يحرص على إعادة قراءة التجارب الشعرية التي شكلت ملامح القصيدة العربية الحديثة، وفتح المجال أمام مقاربات نقدية وإبداعية تكشف عن خصوصية كل تجربة وتحولاتها، وتتيح للأجيال الجديدة التعرف على منجز الشعراء الذين أسهموا في تشكيل الذاكرة الأدبية المصرية. وأشار إلى أن استعادة تجربة علي محمود طه تتيح الوقوف على أحد المسارات المهمة في تطور الشعر المصري، وما اتسمت به من تنوع في الرؤية والتعبير.

وتأتي الأمسية في إطار دور صندوق التنمية الثقافية، التابع لوزارة الثقافة، في دعم الحركة الشعرية وإتاحة منصات للحوار النقدي والتفاعل مع التجارب الإبداعية، وصون الذاكرة الأدبية وإعادة تقديم رموزها للأجيال الجديدة، بما يعزز حضور الشعر في الحياة الثقافية المعاصرة.